

أثر جائحة كورونا على مهنة المحاسبة والمراجعة بالمملكة العربية السعودية - دراسة ميدانية على عينة المحاسبين بالشركات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة حوطة بني تميم

The impact of the Corona pandemic on the accounting and auditing profession in the Kingdom of Saudi Arabia - a field study on a sample of accountants in small and medium-sized companies in Hotat Bani Tamim Governorate

د. اسعد مبارك حسين¹

محمد بن علي بن إبراهيم الرويع
خالد بن عبد الله بن محمد العسكر
أحمد بن إبراهيم بن عسيري
ثامر بن عبد الله بن سعد العوهلي
عاصم بن ربيع بن علي الخليلي

جامعة الأمير سطام بن عبدالعزيز ، السعودية

تاريخ الاستلام: 2022/01/05 تاريخ القبول: 2022/02/20 تاريخ النشر: 2022/03/31

ملخص: تناولت الدراسة اثر جائحة كورونا على مهنة المحاسبة والمراجعة بالمملكة العربية السعودية، وهدفت الدراسة للتعرف على مفهوم واثار جائحة كورونا، دراسة اثر جائحة كورونا على مهنة المحاسبة بالمملكة العربية السعودية، دراسة اثر جائحة كورونا على مهنة المراجعة بالمملكة العربية السعودية. توصلت الدراسة الى وجود أثر لجائحة كورونا اثر في اعداد التقارير المالية وفقا لفرض الإستمرارية مما يتطلب الإفصاح عن أي مخاطر محتملة تؤثر على استمرارية الشركة، وللجائحة تأثير على عمل المراجع الخارجي أساليب الفحص المتبعة وطرق الحصول على ادلة الإثبات.

الكلمات المفتاحية: جائحة كورونا ، المحاسبة ، المراجعة

Abstract : The study dealt with the impact of the Corona pandemic on the accounting and auditing profession in the Kingdom of Saudi Arabia.

The study concluded that there is an impact of the Corona pandemic, an impact on the preparation of financial reports according to the imposition of

¹المؤلف المرسل: أسعد مبارك حسين، Portaccasaad55@gmail.com

continuity, which requires disclosure of any potential risks that affect the continuity of the company, and the pandemic has an impact on the work of the external auditor, the examination methods used and methods of obtaining evidence.

Keywords: Corona pandemic, accounting, auditing

أولاً: المقدمة

إن وباء كورونا (COVID-19) مشكلة عالمية تهيمن على العناوين الرئيسية، وهي الكلمة الأكثر بحثاً على محرك Google خلال الفترة القليلة الماضية، وهو وباء أدى الى خسائر البشرية وخسائر مادية ضخمة على الدول منها فقدان عائدات السياحة وصناعة الطيران وتعطل النشاط الاقتصادي نتيجة للإغلاق وإلغاء الأنشطة الرياضية والثقافية والترفيهية ، وكما واجهت منظمات الأعمال العديد من الآثار السلبية منها انقطاع الإنتاج، اضطرابات في سلسلة التوريد، عدم توفر الموظفين، انخفاض في المبيعات والأرباح، إغلاق الشركات والمخازن، التأخير في إجراء توسعات الأعمال المخطط لها، عدم القدرة على زيادة التمويل .

إن ردود أفعال شركات المحاسبة والمراجعة الكبرى Big 4 كانت سريعة جداً ، حيث نشرت كل من KPMG , EY , PwC , Deloitte مجموعة من الإصدارات والتقارير المتخصصة ، وعقدوا مجموعة من الاجتماعات مع شركائهم لفهم الآثار المحاسبية المحتملة لوباء كورونا ، وخاصة فيما يتعلق بالاعتراف بالإيراد والأصول غير الملموسة والتحوط والديون ، والخسائر الائتمانية المتوقعة ، والعقود المرهقة، ودراسة موضوعات إعادة الهيكلة المحتملة وخسائر أسواق الأوراق المالية ، وارتفاع التأمين ، وتصريف المخزون، وغيرها من المسائل الاقتصادية والمالية والمحاسبية.

مشكلة الدراسة:

من هنا يمكن طرح الإشكالية الرئيسية التالية: ما هو اثر جائحة كورونا على مهنة المحاسبة والمراجعة بالمملكة العربية السعودية؟

ويمكن صياغة الأسئلة الفرعية الآتية:

– هل هنالك اثر لجائحة كورونا على مهنة المحاسبة بالمملكة العربية السعودية؟

- هل هنالك اثر لجائحة كورونا على مهنة المراجعة بالمملكة العربية السعودية؟

اهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى تحقيق الأهداف الآتية:

- التعرف على مفهوم واثار جائحة كورونا.
- دراسة اثر جائحة كورونا على مهنة المحاسبة بالمملكة العربية السعودية.
- دراسة اثر جائحة كورونا على مهنة المراجعة بالمملكة العربية السعودية

فرضيات الدراسة

تسعى الدراسة الى اختبار صحة الفرضيات الآتية:

- توجد اثار لجائحة كورونا على مهنة المحاسبة بالمملكة العربية السعودية
- توجد اثار لجائحة كورونا على مهنة المراجعة بالمملكة العربية السعودية

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من حداثة موضوعها المتمثل في معرفة أثر تفشي جائحة كورونا على مهنة المحاسبة والمراجعة ، والقضاء الضوء على مجهودات الجهات المنظمة لمهنة المحاسبة والمراجعة للحد من أثار جائحة كورونا، وقلة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع في بيئة الأعمال بالمملكة العربية السعودية

منهجية الدراسة

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي ، تم استخدام الاستبيان في جمع البيانات على عينة من المحاسبين المراجعين بمحافظة حوطة بني تميم ومحافظة الخرج 2021م، أما البيانات الثانوية من الكتب والمراجع والدوريات والرسائل الجامعية والإنترنت.

ثانيا: الدراسات السابقة

- دراسة: الجبلي (2020م)

تناولت الدراسة اثر جائحة كورونا على اعداد القوائم ومراجعتها، وهدفت الدراسة الى بيان اثر الجائحة على الممارسات المحاسبية عند إعداد القوائم المالية ومجالات الاستجابة المحاسبية لأثار انتشارها، وبيان اثر الجائحة على الممارسة المهنية لمراجعة التقارير المالية وعلى قدرة المنشآت على الاستمرار. وتوصلت الدراسة الى وجود تأثير كبير للجائحة علي الاقتصاد العالمي وعلى الأداء المالي لمنشآت الأعمال، وان معايير التقرير المالي مصممة للاستجابة للمتغيرات من خلال بنائها على المبادئ.

- دراسة: حسن، (2020م)

تناولت الدراسة اثر تطبيق معايير المحاسبة المصرية المضافة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ضوء جائحة كورونا، وهدفت إلى بيان أثر تطبيق قرار وزير الاستثمار والتعاون الدولي رقم 69 لسنة 2019م الخاص بإضافة معايير المحاسبة أرقام (47) الأدوات المالية، (48) الإيراد من العقود مع العملاء، (49) عقود التأجير، على جودة المعلومات بالتقارير المالية في البيئة المصرية، في ضوء الأثار السابقة والحالية والمستقبلية لجائحة كورونا. وخلصت الدراسة إلى أن تطبيق معايير المحاسبة المصرية المضافة في ظل جائحة كورونا يساهم في تحسين جودة المعلومات المحاسبية التي تم التعبير عنها بالخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية الواردة ضمن معايير المحاسبة المصرية، وذلك نتيجة تخفيض أخطاء الاعتراف والقياس، كذلك إزالة عدم التناسق والتضارب والضعف في المعايير السابقة.

- دراسة: مراد وغزالي(2021م)

تناولت الدراسة الشمول المالي الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كورونا، هدفت الدراسة الى دراسة واقع وتحديات الشمول المالي الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كورونا، وتوصلت الدراسة الى ان الشمول المالي ضعيف بالجزائر رغم اتخاذ بعض الإجراءات من طرف بنك الجزائر يهدف من خلالها الى تسريع الانتقال الى الخدمات المالية الرقمية وتعزيز التوعية و تثقيف مستخدمي الخدمات المالية.

ثالثاً: الإطار النظري:

ظهرت جائحة كورونا اواخر عام 2019 وبداية عام 2020 بمنطقة ووهان الصينية وسرعان ما انتشر في جميع دول العالم المتقدمة او النامية ، مما أدى إلى ظهور ازمة اقتصادية عالمية بحكم الترابط العالمي بين اقتصاديات الدول و دخول الاقتصاد العالمي في حالة من الركود الشديد في مختلف القطاعات وسجلت البورصات العالمية خسائر بمليارات الدولارات، والذي يؤدي الى تحول معدلات النمو العالمي نحو معدلات سالبة بشكل حاد. (خيرة و طيب، 2020، ص10). وكما تسببت الجائحة في إلغاء الاف رحلات الطيران على مستوى العالم ومئات الرحلات للسفن وإغلاق المدارس وإغلاق الحدود كاملا ، كما قامت العديد من الدول باستبعاد المواطنين والأشخاص غير المقيمين بصورة دائمة وعودتهم الى بلدانهم(شمس، 2020م، ص487)

تواصل جائحة كورونا إلحاق خسائر فادحة ومتزايدة في الأرواح في مختلف بلدان العالم، وحتى يتسنى حماية الأرواح واتاحة الفرصة للنظم الرعاية الصحية لكي تواكب الأزمة، كان من الضروري اللجوء إلى عمليات العزل والحظر العام والإغلاق التام على نطاق واسع تحت شعار " الزم بيتك " لإبطاء انتشار الفيروس (غيبولى والطاهر، 2020م، ص130)

اثر انتشار الوباء سلبا على معنويات المستثمرين مما دفع الكثير منهم إلى التوجه نحو الأصول الآمنة على غرار الذهب، والتي ينظر إليها كمالآذ آمن للتحوط في أوقات الأزمات . وشهدت أسواق الأسهم والبضائع في الصين تراجعاً ملحوظاً منذ الإعلان عن انتشار فيروس كورونا ، كما امتد أثر هذا الفيروس إلى الأسواق الآسيوية والأمريكية، على حد سواء، وكما أدى الي تقييد حركة السفر والتجارة بين البلدان، وزاد الإنفاق على العملية الاحترازية للحد من انتشاره.(بخوش، 2020م، ص15)

أثارت جائحة كورونا العديد من المخاوف من حدوث أزمة اقتصادية وشيكة، بسبب القيود الناتجة عن تلك الأزمة والمتماثلة في القيود المفروضة على السفر، والعزلة الذاتية، انخفاض القوى العاملة عبر جميع القطاعات الاقتصادية، كذلك انخفاض عمليات الإنتاج والتصنيع والسلع، وزيادة الحاجة للسلع الغذائية

بسبب حالة الذعر السائدة من هذا الوباء، وزيادة الحاجة الى العديد من الإمدادات الطبية استجابة لتلك الأزمة (إبراهيم و زايد، 2020م، ص10).

أحدثت جائحة كورونا العديد من الآثار الاجتماعية حيث تغيرت العادات والتقاليد الشخصية ، نتيجة الاغلاق الاجتماعي والتباعد الاجتماعي الذي صار أداة مهمة في مواجهة المرض، كما أدت إلى حدوث ارهاق نفسي لدى البعض تزايد الخوف والقلق و الذعر والاكنتاب والاضطراب لدى الافراد نتيجة تغيير نمط نسبة للحجر الصحي القسري. (البلوشي، 2020م، ص9).

لقد أثرت أزمة جائحة كورونا في جميع مجالات الحياة. فبعد تأثر العديد من الأنظمة الصحية في العالم، اعتبر الجانب الاقتصادي الأكثر تضررا بسبب إجراءات الإغلاق والتباعد الاجتماعي، وضعفت معه قطاعات التعليم والصحة من جهة، والأنشطة التي يغيب عنها التمويل من جهة أخرى. لذلك اختارت معظم دول العالم التعايش مع الفيروس، فكان تعزيز دور الرقمنة و تعميمها إحدى السبل المنتهجة من طرف الحكومات والشركات، و ذلك بإعادة النظر في الأنماط العادية للعمل و التوجه نحو العمل عن بعد والتوظيف عن بعد و الطب عن بعد و التعليم عن بعد و الدفع الإلكتروني والإدارة الرقمية (بشاري، 2020م، ص478)

تتعرض المنشأة خلال حياتها العملية إلى العديد من المخاطر سواء الداخلية أو الخارجية، كتعرضها لبعض الحوادث أو السرقات أو الأزمات كالأزمة المالية العالمية أو بعض الاحداث كجائحة فيروس كورونا. وتأخذ الإدارة في الاعتبار الآثار الحالية والمتوقعة لتفشي فيروس كورونا على أنشطة المنشأة في تقييمها مدى ملاءمة استخدام أساس الاستمرارية، ويتم تنفيذ تقييم استمرارية المنشأة حتى تاريخ اصدار القوائم المالية، ومطلوب من الإدارة تقييم قدرة المنشأة على الاستمرارية في العمل، وبالنظر إلى عدم القدرة على التنبؤ بالأثر المحتمل لتفشي فيروس كورونا فقد يكون هناك شكوك حول استمرارية بعض المنشآت. (عبدالعزیز، 2021م، ص 213)

أن التقارير المالية قبل جائحة كورونا كانت تعد على أساس يفترض استمرارية المنشأة في عملها وعدم احتمال تصفيتها أو توقع إفلاسها في الأجل القريب، إلا أن العديد من الشركات في جميع أنحاء العالم قد تأثرت بأزمة كورونا بل أن الأمر أصبح يهدد قدرتها على الاستمرار في الوقت الحالي وفي المستقبل، حيث أن

بعض الشركات قد توقفت نهائياً عن العمل، الأمر الذي يستدعي ضرورة تقييم مخاطر عدم القدرة على الاستمرار، حيث أصبحت تلك الشركات غير قادرة على تحقيق معدلات النمو بخطط الأعمال المحددة مسبقاً، مما أدى إلى انخفاض التدفقات النقدية المتوقعة بسبب التداعيات الاقتصادية اللازمة على كافة القطاعات، ويتزامن مع ذلك بالطبع عدم القدرة على سداد الشركات لالتزاماتها أو الوفاء بتعهداتها وبالتالي أصبح هناك مؤشرات على اضمحلال قيمة أصول تلك الشركات بشكل يهدد قدرتها على الاستمرار. (حسن، 2021م، ص6941)

اثر جائحة كورونا على عمل المدققين، من خلال وجود عدم التأكد وعدم القدرة على التنبؤ والذي قد يساهم مخاطر اخطاء جوهرية جديدة، او تكثيف هذه المخاطر، لذلك على المدققين الاخذ بالاعتبار تعديل طريقة حصولهم على ادلة التدقيق، الاعتماد على تقنيات المعلومات وطرق جديدة اخرى في عمل المدقق، مراعاة حدوث تغييرات في معايير الابلاغ المالي او القوانين واللوائح وغيرها، مراعاة امكانية حدوث الاحتيال والخطأ بشكل اكبر . مراعاة المسائل الاتية: تقييم المخاطر ، التقديرات، مسؤولية المدقق ح ول الاحداث اللاحقة والاستمرارية. (عبدالله ومحمد، 2020م، ص3).

رابعاً: الدراسة الميدانية:

يتمثل مجتمع الدراسة في المحاسبين بالمنشآت الصغيرة والمتوسطة بمحافظة حوطة بني تميم -المملكة العربية السعودية، وتم اختيار مفردات عينة البحث بطريقة العينة العشوائية ، حيث تم توزيع عدد 50 استبانة وتم استرجاع 40 استبانة أي بنسبة استجابة 80%. وتم استخدام برنامج SPSS في التحليل الإحصائي

المحور الاول: " اثر جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة"

جدول رقم (1) الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الاول:

الترتيب	درجة الموافقة	الاهمية النسبية	المنوال	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
4	عالية	76.6 %	4	3.83	1.01	ضعف اجراءات الرقابة الداخلية

1	عالية جداً	87.6 %	5	4.38	0.69	تحول الموظفين للتطبيقات الالكترونية
3	عالية جداً	%80				5 4.00
2	عالية جداً	%83.2				5 4.16
7	عالية جداً	%72.2				4 3.61
5	عالية جداً	%75.6				4 3.78
6	عالية جداً	%74.2				4 3.71

المصدر: إعداد الباحثون من بيانات الدراسة الميدانية، 2021م

من خلال الجدول (1) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات المحور الذي ينص على " اثر جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة " فان الأوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.61 – 4.38) والانحراف المعياري (0.69 – 1.10) والمنوال يقع في المدى (4 – 5) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة.

المحور الثاني: " الاثار على مهنة المحاسبة"

الجدول (2) الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثاني:

الترتيب	درجة الموافقة	الاهمية النسبية	المنوال	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
2	عالية جداً	%85.2	5	4.26	0.91	التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية
3	عالية جداً	%84.2	5	4.21	0.81	هيكلية الالتزامات
4	عالية جداً	%82.8	5	4.14	0.95	التقديرات على اسس دقيقة
7	عالية	%79	4	3.95	1.05	دقة الإهلاك المحاسبي للأصول الثابتة

أثر جائحة كورونا على مهنة المحاسبة والمراجعة بالمملكة العربية السعودية - دراسة ميدانية على عينة المحاسبين بالشركات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة حوطة بني تميم

1	عالية جدا	%85.2	5	4.26	0.85	الاحداث اللاحقة
6	عالية جدا	%81.4	5	4.07	1.04	الإرتباطات المالية
5	عالية جدا	%82.4	5	4.12	0.77	معالجة المكاسب والخسائر

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2021م

من خلال الجدول (2) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات المحور الذي ينص على " الأثار على مهنة المحاسبة " فان الأوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.95 - 4.26) والانحراف المعياري (0.81 - 1.05) والمنوال يقع في المدى (4 - 5) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة.

المحور الثالث: " إثار على مهنة المراجعة"

الجدول (3) الاحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لعبارات المحور الثالث:

الترتيب	درجة الموافقة	الاهمية النسبية	المنوال	المتوسط	الانحراف المعياري	العبارات
4	عالية جدا	%81	5	4.05	0.79	ارتفاع مخاطر التحريف الجوهرى
2	عالية جدا	%82.8	5	4.14	0.84	الإطلاع على المستندات المسوحة ضوئيا بدلا من النسخ الأصلية
5	عالية جدا	%80.8	5	4.04	1.01	اختلاف طبيعة ادلة وقرائن الإثبات
6	عالية جدا	%80	5	4.00	0.88	صعوبة التحقق الفعلى من المخزون والنقدية

3	عالية جدا	81.4%	5	4.07	0.80	ملائمة فرض الإستمرارية
1	عالية جدا	83.8%	5	4.19	0.80	مراجعة الإرتباطات المالية
7	عالية	73.2%	4	3.66	1.38	مراجعة الأحداث اللاحقه

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2021م

من خلال الجدول (3) نلاحظ أن الإحصاءات الوصفية للعبارات المحور الذي ينص على " إلتاثر على مهنة المراجعة " فان الأوساط الحسابية له تقع في المدى ما بين (3.66 - 4.19) والانحراف المعياري (0.79 - 1.38) والمنوال يقع في المدى (4 - 5) لجميع العبارات وحسب المقياس الخماسي ليكرت فان إجابات المبحوثين هي الموافقة.

إختبار الفرضيات:

سيتم إستخدام أسلوب الإنحدار الخطي البسيط والمتعدد واختبار (t) لإختبار الفرضيات لمعرفة دلالة الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة علي عبارات كل فرضية.

1. إختبار الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى من فرضيات الدراسة على الآتي: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين اثر جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة و الاتار على مهنة المحاسبة ".
تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثر جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة في الاتار على مهنة المحاسبة ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم إستخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث تم تحديد جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة كمتغير مستقل ممثل بـ (x1) و الاتار على مهنة المحاسبة كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (4) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الاولى.

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	3.928	1.581	\hat{B}_0

أثر جائحة كورونا على مهنة المحاسبة والمراجعة بالمملكة العربية السعودية - دراسة ميدانية على عينة المحاسبين بالشركات الصغيرة والمتوسطة بمحافظة حوطة بني تميم

معنوية	0.000	0.764	0.926	\hat{B}_1
			0.96	معامل الارتباط (R)
			0.93	معامل التحديد (R^2)
		النموذج معنوي	613.261	أختبار (F)
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة و الاثار على مهنة المحاسبة.				

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2021م

الجدول (4) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط قوي بين جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة كمتغير مستقل و الاثار على مهنة المحاسبة كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.96)، و بلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.93)، هذه القيمة تدل على ان جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة كمتغير مستقل تؤثر ب (93%) في مهنة المحاسبة (المتغير التابع)، و نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F) (613.261) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و 3.928، ومتوسط اثر جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة على مهنة المحاسبة (3) مره، و 0.764 وتعني أن جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة تؤثر على مهنة المحاسبة ب 76%.

مما تقدم يستنتج الباحثون أن فرضية الدراسة والتي نصت على: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة و الاثار على مهنة المحاسبة " قد تحققت.

2. إختبار الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية من فرضيات الدراسة على الآتي: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة و إثار على مهنة المراجعة ".

تهدف هذه الفرضية إلى بيان اثر جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة في إثار على مهنة المراجعة ، وللتأكد من صحة الفرضية سيتم استخدام اسلوب الانحدار الخطي البسيط في بناء النموذج حيث أن جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة كمتغير مستقل ممثل بـ (x1) و إثار على مهنة المراجعة كمتغير تابع ممثل بـ (y) وذلك كما في الجدول الآتي:

الجدول (5) نتائج تحليل الانحدار الخطي البسيط لقياس الفرضية الثانية:

التفسير	القيمة الاحتمالية (Sig)	أختبار (t)	معاملات الانحدار	
معنوية	0.000	3.897	1.615	\hat{B}_0
معنوية	0.000	0.546	0.880	\hat{B}_1
			0.96	معامل الارتباط (R)
			0.92	معامل التحديد (R^2)
		النموذج معنوي	486.029	أختبار (F)
هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة و إثار على مهنة المراجعة.				

المصدر: إعداد الباحثون من الدراسة الميدانية، 2021م

يتضح للباحثون من الجدول (5) قد أظهرت نتائج التقدير وجود ارتباط طردي قوي بين جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة كمتغير مستقل و إثار على مهنة المراجعة كمتغير تابع، حيث بلغت قيم معامل الارتباط البسيط (0.96)، وبلغت قيمة معامل التحديد (R^2) (0.92)، هذه القيمة تدل على ان جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة كمتغير مستقل تؤثر بـ (92%) على مهنة المراجعة (المتغير التابع)، ونموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة أختبار (F) (486.029) وهي دالة عن مستوى دلالة (0.000)، و 3.897، متوسط اثر جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة

على مهنة المراجعة يساوي (3) مره، و0.546، وتعني جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة تؤثر على مهنة المراجعة ب 55%.

مما تقدم يستنتج الباحثون أن فرضية الدراسة الثانية والتي نصت على أن: " هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين جائحة كورونا على نشاط المنشآت الصغيرة والمتوسطة و الإاثر على مهنة المراجعة " قد تحققت.

خامسا: الخاتمة

نتائج الدراسة

من خلال الدراسة توصل الباحثون الى النتائج الأتية:

- يوجد أثر لجائحة كورونا اثر في اعداد التقارير المالية وفقا لفرض الاستمرارية مما يتطلب الإفصاح عن أى مخاطر محتملة تؤثر على استمرارية الشركة
- هنالك تأثير للجائحة في عمل المراجع الخارجي أساليب الفحص المتبعة وطرق الحصول على ادلة الإثبات.
- ضعف إجراءات الرقابة الداخلية للشركات نتيجة للتحويل المفاجئ للتطبيقات الإلكترونية نتيجة لقيود جائحة كورونا. كما واجهت الشركات خسائر مالية نتيجة لتعطل الأنشطة التشغيلية واغلاق مرافق الإنتاج، وارتفاع تكلفة البنية التحتية الرقمية.

توصيات الدراسة:

بناء على النتائج السابقة يوصى الباحثون بالاتي:

- العمل على التدريب المستمر للمراجعين الخارجيين على كيفية الفحص والتدقيق في بيئة الأعمال الإلكترونية في ظل الضوابط الاحترازية لجائحة كورونا.
- ضرورة اعداد جمعيات المحاسبة المهنية لمعايير محاسبية لعرض التقارير المالية وكيفية الإفصاح بها عن الظروف الاستثنائية مثل الأزمات و الكوارث التي قد يشهدها العالم أو بعض الدول بالعالم.

- اجراء مزيد من الدراسات عن تأثير جائحة كورونا على الموازنة العامة للدولة بالمملكة العربية السعودية.
- مصادر الدراسة:**
- إبراهيم و زايد(2020م)، محمد زيدان و محمد عبد المنعم ، الانعكاسات والآثار المحاسبية لأزمة فيروس كورونا، مجلة الإسكندرية للبحوث المحاسبية، المجلد الرابع، العدد الثاني
 - البلوشي، جميل بن مراد بنخش بن جيند (2020م) "الاثار الاقتصادية والاجتماعية لجائحة كوفيد-19 والتدابير اللازم اتخاذها لمواجهة هذه الجائحة على المستوى الدولي والوطني، مجلة الدراسات المندمجة في العلوم الاقتصادية والقانونية والتقنية والتواصل، العدد الأول.
 - الجبلي، وليد سمير عبد العظيم (2020)، أثر انتشار جائحة كورونا (COVID19) على إعداد القوائم المالية ومراجعتها، المجلة العلمية للدراسات المحاسبية، المجلد الثاني، العدد الأول الجزء الثاني، ص ص 1145 - 1229
 - النامي وكريم، زهير إلهام (2020م)، وباء كورونا وانعكاساته الاقتصادية والاجتماعية بالمغرب، مجلة التمكين الاجتماعي، جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس، المجلد الثاني، العدد الثاني
 - بشاري، سلمى(2020م)، تطور الرقمنة في الجزائر كألية لمرحلة ما بعد جائحة كورونا، مجلة Les Cahiers du Cread ، المجلد 36، العدد الثالث.
 - بخوش، مديحه(2020م)، دور الابداع التكنولوجي في استدامة الميزة التنافسية تجربة شركة على بابا الصينية في ظل جائحة كورونا، مجلة دراسات في الاقتصاد وإدارة الاعمال، المجلد الثالث، العدد الخامس.
 - حسن، دينا كمال عبدالسلام (2020م)، اثر تطبيق معايير المحاسبة المصرية المضافة على تحسين جودة المعلومات المحاسبية في ضوء جائحة كورونا ، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد 21، العدد الرابع.

- حسن، دينا كمال عبدالسلام (2021م)، أثر تطبيق معيار المحاسبة المصري المعدل اضمحلال قيمة الأصول في ظل جائحة كورونا على تقييم قدرة المنشأة على الاستمرارية، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد 22، العدد الثاني.
- خيرة وطيب ، ميلود وسعيدة (2020) "أثر جائحة فيروس كورونا Covid-19 على الاقتصاد العالمي"، مجلة بحوث الإدارة والاقتصاد، جامعة زيان عاشور، المجلد الثاني، العدد الثاني
- عبدالعزيز، غريب محمد محمد (2021م)، معوقات الإفصاح المحاسبي عن فرض الاستمرارية في ظل جائحة فايروس كورونا، مجلة البحوث المالية والتجارية، كلية التجارة، جامعة بورسعيد، المجلد 22، العدد الثاني.
- عبدالله ومحمد، على مال الله و عبدالواحد غازي، موقف المنظمات المهنية المحاسبية من تأثيرات جائحة كورونا، ورقة عمل مقدمة للورشة الإلكترونية الاثار المحتملة لجائحة كورونا على الموازنة العامة للدولة ومهنة التدقيق والمحاسبة، كلية الإدارة والاقتصاد، جامعة الموصل
- غيولي والطاهر، أحمد وتوايتة (2020م) ، دراسة تحليلية وفق نظرة شاملة لأهم آثار هذه جائحة كورونا (كوفيد-19) على الاقتصاد العالمي، مجلة العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، المجلد 20، العدد الخاص.
- شمس، أمل عبد الفتاح (2020) ، التعامل مع الآثار الاجتماعية، والاقتصادية لجائحة كورونا Covid-19 في مصر، مجلة كلية الآداب والعلوم الإنسانية، العدد 34، الجزء الأول، جامعة عين شمس،
- مراد وغزازي، بوعيشاوى وعماد (2021م)، الشمول المالي الرقمي في الجزائر في ظل جائحة كورونا، مجلة التمويل والاستثمار والتنمية المستدامة، المجلد السادس، العدد الأول، ص 72-83